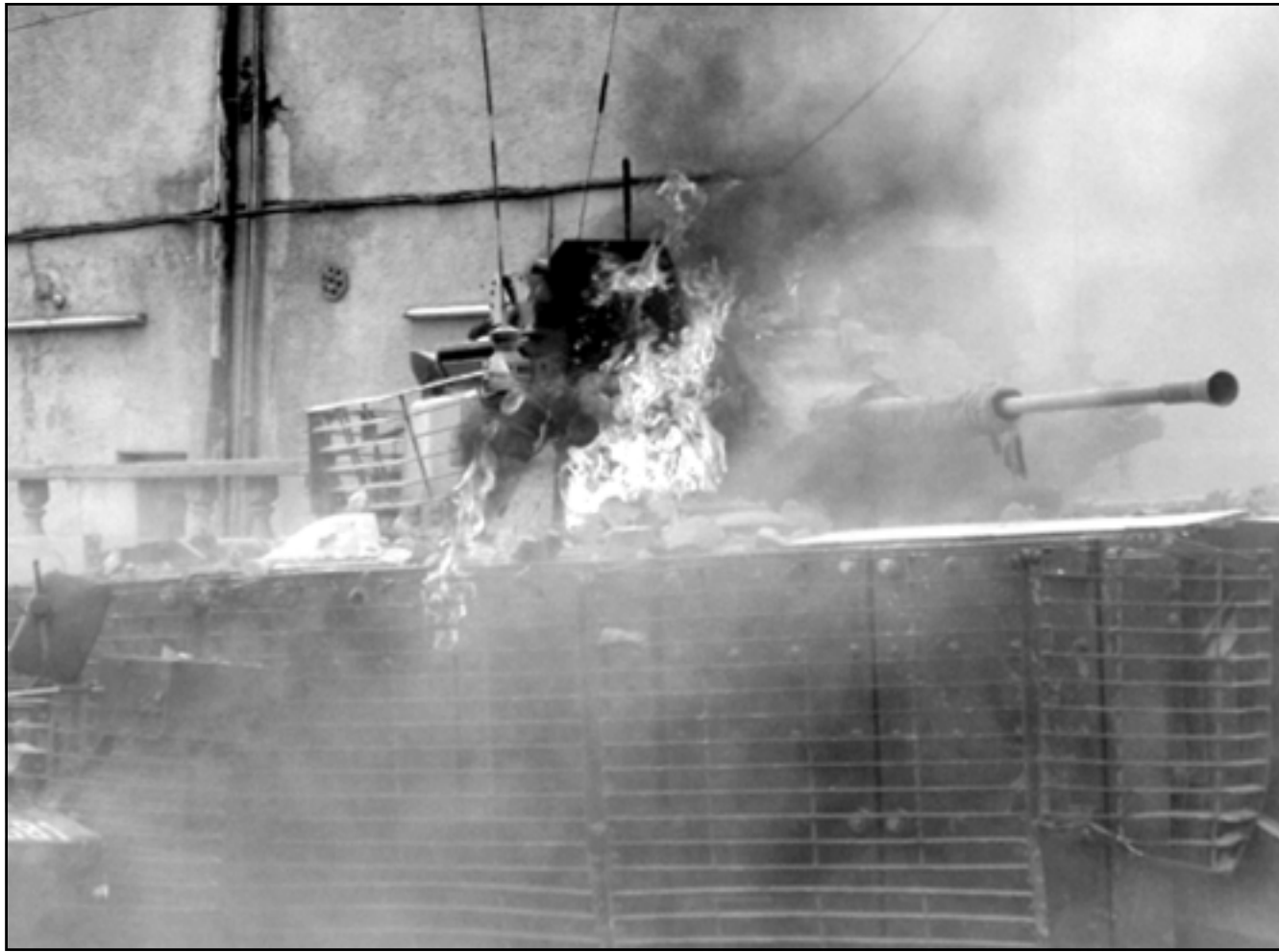




هدوء نسبي بعد الاشتباكات الدموية اثر الهجوم الجيش البريطاني يعلن مقتل 5 من جنوده بسقوط الهليكوبتر في البصرة



التيارات تشتعل في مدرعة بريطانية اثناء الاشتباكات مع المسلحين في البصرة (امس) (رويترز)

البصرة - من نوفل هاشم:

عاد الهدوء الى مدينة البصرة ثاني اكبر المدن العراقية امس بعد مصادمات دامية بين جنود بريطانيين ومواطنين عراقيين اثر سقوط مروحية بريطانية السبت.

وصرح الكومندان سيستيان مونتنز الناطق الرسمي باسم القوات البريطانية في البصرة ان «الشوارع بدأت هادئة صباح الاحد وان الشرطة العراقية رفعت حظر التجول.

واقاد ان الحياة عادت صباح امس الى طبيعتها في المدينة ما عدا حي «الساعي» الذي سقطت فيه المروحية فقد ظل تحت الحراسة المشددة.

واعلن الجيش البريطاني امس مقتل خمسة من جنوده في حادث تحطم المروحية السبت.

وكانت موجبات اندلعت عقب سقوط المروحية اطلق خلالها مسلحون عراقيون النار على الجنود البريطانيين قرب مكان سقوط المروحية، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص بينهم طفلان وجرح 28 آخرين.

واصيب عدد من الاليات البريطانية بقذائف وجرح جندي بريطاني على الاقل.

وكانت موجبات اندلعت عقب سقوط المروحية اطلق خلالها مسلحون عراقيون النار على الجنود البريطانيين قرب مكان سقوط المروحية، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص بينهم طفلان وجرح 28 آخرين.

واصيب عدد من الاليات البريطانية بقذائف وجرح جندي بريطاني على الاقل.

وكانت موجبات اندلعت عقب سقوط المروحية اطلق خلالها مسلحون عراقيون النار على الجنود البريطانيين قرب مكان سقوط المروحية، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص بينهم طفلان وجرح 28 آخرين.

واصيب عدد من الاليات البريطانية بقذائف وجرح جندي بريطاني على الاقل.

مئة الف عراقي نزحوا امام اعمال العنف الطائفي

■ بغداد - رويترز: قال مسؤولون عراقيون ان اكثر من 100 الف شخص نزحوا عن ديارهم في العراق منذ اواخر شباط (فبراير) بسبب الانشطة المسلحة وارتفاع وتيرة اعمال العنف الطائفية.

وكان عدد النازحين قبل نحو اسبوع لا يتجاوز 65 الف شخص. ويقتصر العدد على من سجلوا اسماءهم لدى وزارة الهجرة والمهجرين للحصول على دعم مالي ومواد غذائية وامدادات منذ ادى تفجير مزار شيوعي بمدينة سامراء يوم 22 شباط (فبراير) الى تاجيح التوترات الطائفية.

وقال المتحدث باسم الوزارة ستار نوروز انه بعد التفجير في سامراء وانتشار اعمال العنف على نطاق واسع نزحت الالف الاسر عن ديارها للهروب من العنف المستمر. ووفقا لاحد تقرير صدر عن الوزارة فان قرابة 15 الف اسرة تقريبا بين الاغلبية من الشيعة والاقلية من العرب السنة بنفس نسب التقسيم العام لسكان العراق وعددهم 26 مليوناً نزحت عن ديارها.

واظهر التقرير ان قرابة 7680 اسرة انتقلت الى محافظات شيعية في جنوب العراق وان 3200 اسرة انتقلت الى محافظات سنية مثل الانبار في الغرب وصلاح الدين في الوسط. ولا يسجل جميع النازحين اسماءهم لدى الوزارة. ولجا الكثير من اليسوريين الى الاقامة مع اقاربهم او تاجير منازل في مناطق جديدة.

وقال نوروز ان بعض العائلات وخاصة ميسورة الحال امتنعت عن اخبار السلطات بنزوحها من منازلها الى منازل جديدة لانها لا تحتاج لاي مساعدة من الحكومة مضيفا ان الوزارة ستوجه نداء عبر وسائل الاعلام لجميع العائلات كي تسجل اسماءها سواء احتاجت المساعدة ام لا. وفي منتصف نيسان (ابريل) الماضي قالت الوزارة ان 65 الف شخص نزحوا عن ديارهم منذ تفجير المزار الشيوعي في 22 شباط (فبراير).

محاكمة صدام تتوقف مفاجآت في جلسة المحكمة المقبلة

■ تونس - يو بي آي: وعدت المحاكمة اللبنانية بشرى الخليل، عضو هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الملوع صدام حسين، بمفاجآت خلال جلسة محاكمته ورفاقه في منتصف الشهر الجاري.

وقالت في حديث نشرته امس الأحد صحيفة «الشروق» التونسية المستقلة ان المفاجآت ما زالت قائمة، بل ان «جلسة الخامس عشر من الشهر الجاري ستشهد مفاجآت عديدة، من شأنها تبرئة صدام حسين ورفاقه من التهم الموجهة لهم في قضية الدجيل.

واضافت انه بالنظر الى طبيعة المحكمة «التي لا تملك من القانونية شيئاً لانها من اقرار قوات الاحتلال، فانه لنا اذلة تثيري مؤكدة من التهم الموجهة اليهم... ولنا النقاط القانونية التي تدعم هذا الاتجاه».

وزعمت المحاكمة اللبنانية من جهة اخرى ان السفير الأمريكي لدى العراق زلامي خليل زلي هو الذي سيسير المحاكمة التي تحاكم صدام حسين ورفاقه من خلال مكتب الارتباط داخل قاعة المحكمة، وليس القاضي العراقي.

واشارت الى ان الحضور الأمريكي داخل قاعة المحكمة معروف للجميع، ونحن كقريب دفاع نرا، ثم انه اذا اردنا تفريق دفاع محاكمة القاضي، فان ضابطا امريكيا هو الذي يؤمن لنا الكلاء، وهو الذي يقول لنا نعم او لا، كما انه هو الذي يحدد الموعد عبر مكتب الارتباط الذي يقوده زلامي خليل زلي».

واضافت ان اماكن جلوس افراد هيئة الدفاع داخل قاعة المحكمة «لا يحدثها العراقيون اي القاضي او بقية اعضاء هيئة المحكمة، وانما الأمريكي هو الذي يقوم بذلك، وبالتالي فان وجود مثل هذا الضابط العسكري الأمريكي داخل المحكمة هو عامل ارباب لنا كقريب دفاع».

الى ذلك، لم تستبعد الخليل تعرضها لاعمال عنف او اخراجها من قاعة المحكمة من جديد، وقالت «ان تهديد حياة المحامين من جديد امر ممكن، ولا استبعد امرا مشابها».

عبد المهدي يدعو الى تطبيق النظام الفيدرالي في العراق

■ بغداد - يو بي آي: دعا نائب رئيس الجمهورية العراقية عادل عبد المهدي امس الى ان يأخذ النظام الفيدرالي ابعاده في العراق كله.

وقال عبد المهدي في كلمة القاها في حفل اعلان حكومة اقليم كردستان الموعدة بزيارة امس «ان التجسرية الفيدرالية ونجاحها في اقليم كردستان في خير برهان على انها انسب نظام للشعب العراقي كون بلده بلدا تعدديا».

واشار بالبرنامج الحكومي الذي اعلنه السيد نيجرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان الموعدة واصفا اياه بأنه «برنامج واع يصلح ان يكون برنامجا للعراق كله».

وتعهد عبد المهدي القيادي في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم بالعمل من اجل بناء المؤسسات الدستورية وعلان تشكيلة الحكومة التي قال ان الاكرد سيلعبون دورا مهما واساسيا فيها.

وكان برهان اقليم كردستان قد صوت امس الاحد على حكومة الاقليم الموعدة وقرر منحها الثقة.

وبذلك أصبحت هذه الحكومة التي يرأسها نيجرفان بارزاني (من الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني) اول حكومة موحدة تولد في كردستان العراق بعد توحيد الاكردتين الكرديتين في السليمانية بزعماء جلال الطالباني واربيل بزعماء مسعود البارزاني.

عنصر من المارينز قضى متأثرا بجروحه في العراق

■ بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكى في بيان ان عنصرا من مشاة البحرية (مارينز) قضى امس في العراق متأثرا بجروح اصيب بها خلال هجوم في محافظة الانبار (غرب).

وبذلك يرتفع الى 2416 عدد العسكريين الامريكين الذين قتلوا في العراق منذ اجتياحه في آذار/مارس 2003، وفق احصاء استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية.

بوش يصف أحسن لحظات حياته.. وأسوأها

■ لندن - يو بي آي: قال الرئيس الامريكى جورج بوش لصحيفة «لانيان» ان «افضل لحظة في حياتي كانت عندما اصطلت سمكة نهريه يبلغ وزنها 4.3 كيلوغرام في بحيرتي».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان بوش قال لصحيفة «بيلد ام سوننتاغ» ان أسوأ لحظة في حياته كانت هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 على نيويورك وواشنطن والتي سقط فيها حوالي ثلاثة آلاف قتيل.

وقال الرئيس بوش انه «اختبر الكثير من اللحظات العظيمة» خلال السنوات الخمس التي تولى فيها السلطة وانه «من الصعب تسمية أحسنها».

وحول هجمات 11 ايلول/سبتمبر قال بوش «في مثل هذه الأوضاع يستغرق المرء بعض الوقت قليل ان يفهم ما الذي يجري». وأضاف «استطيع القول ان هذه كانت أصعب لحظة عندما رأيت الصورة الحقيقية وأماني».

ولدى سؤاله عن كاس العالم في كرة القدم الذي تستضيفه لمانيا قال بوش انه عندما كان شابا «لم تكن كرة القدم موجودة حيث نشأ». لكنه اضاف «هناك جيل جديد من الامريكين نشأ مع كرة القدم».

وقال بوش «بالنسبة لهم كاس العالم هو شأن عظيم وهو اهم الأحداث الرياضية في العالم. وبعضنا من الجيل القديم بدأ يفهم اهمية كاس العالم بالنسبة للعالم كله».

وقال بوش انه يفهم لماذا عارضت لمانيا الحرب على العراق. وأضاف «ببساطة الألمان اليوم لا يحبون الحرب ويمكنهم فهم ذلك».

تقرير: اكثر من اربعة الاف ضحايا القتل الطائفي في العراق هذا العام

بوزارة الداخلية فاقت تسعة اضعاف الضحايا المدنيين جراء التفجيرات، وتشير التقارير الى ارتفاع واضح في عمليات القتل المستهدف منذ العام الماضي حيث تصاعدت الارقام في شباط (فبراير) الماضي بعد تفجير المسجد في سامراء. وتزايدت حالات استقبال القتلى الضحايا الجدد قتلوا نتيجة للعنف الطائفي حيث تسلمت فيه المشرحة المركزية الجثث، واخذ الصور لها. ولاحظت الصحيفة ان التوابيت، صفت ما بين جدران المشرحة في انتظار املائها. وقالت ان كل نصف ساعة تحضر سيارة شرطة تقوم بافرار الجثث، ومع قديم الشاحنة الصغيرة الحملة بالبحث، يتدافع الناس بحثا عن اقارب لهم مفقودين، ويحسب ارقام المشرحة فقد قتلت الجماعات المسلحة في الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) واذار (مارس) 3472 شخصا، وهو رقم لا يمثل العدد الاجمالي لضحايا العنف الطائفي، فهو لا يأخذ بعين الاعتبار القتلى جراء العيوب النافسة والسيارات المفخخة، فقد قتل اكثر من 350 دنيا جراء التفجيرات في الاشهر الاولى من العام الحالي. واحظت الصحيفة ان الحصول على الارقام الحقيقية من وزارة الصحة او المستشفيات الاخرى غير ممكن بسبب نزعة المسؤولين هنا للمبالغة او التقليل من الارقام بناء على التوجهات السياسية، ولكن عمليات القتل المتزايدة تشير لنزعة طائفية تستهدف المدنيين. ويهم زعماء السنة الميليشيات التي تعمل مع قوات الشرطة ويقولون انها قامت بانشاء فرق الاعداد

وتستهدف المدنيين. وتعتقد الصحيفة ان القتل المستهدف يمثل الجزء الاكبر من الضحايا بين المدنيين. ويقول سكان في العاصمة بغداد ان الرجال المسلحين يقومون باطلاق النار عشوائيا في اثناء النهار ويحتركون في الليل مخترقين قوانين حظر التجول، وتقل الصحيفة شهادات عن سكان احياء في العاصمة يقولون ان دوافع القتل هي التطهير الطائفي والاثنى، حيث تقوم جماعات شيعية بتهديد السنة لاجبارهم على الرحيل من بيوتهم. وينفس السياق، قدمت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا عن الطبيعة المتغيرة للاختطاف، التي كانت تتم في بداية الاحتلال لغرض مالية اما الان ذات طبيعة طائفية. وتنقل الصحيفة عن مواطن عراقي اختطف خطأ قوله انه حُضر في غرفة كانت تستقبل يوميا اعدادا من الاشخاص وعظمتهم كانوا يؤخذون في الليل بعد تغشية وجوههم ويلقون نهاية دموية. وتنقل الصحيفة ان العراق يشهد يوميا اختطاف ما بين 5-30 شخصا وذلك بحسب الارقام المشفرة للسفارة الامريكية في بغداد، مع اعتراف المسؤولين ان الرقم الحقيقي غير معروف.

ولدى السفارة مجموعة مراقبة عمليات الاختطاف حيث تتلقى يوميا تقارير عن عمليات الاختطاف. ولا يفتي ان عمليات الاختطاف تحمل طابعا ماليا حيث تطلب العصابات بمبالغ تتفق 30 الف دولار مقابل تسليم المختطفين.

جبهة التوافق ترشح خلف العليان لوزارة الدفاع والائتلاف يتمسك بالداخلية

■ بغداد - يو بي آي: رشحت جبهة التوافق العراقية (سنة) الشيخ خلف العليان لاستلام حقيبة الدفاع في الحكومة العراقية الجديدة التي من المنتظر اعلانها غدا الثلاثاء.

وقال بيان للجبهة امس: «نعلن ان الشيخ خلف العليان (ضابط سابق في الجيش العراقي ونزعيم جبهة الحوار الوطني العراقي، احد ثلاثة تنظيمات سياسية منضوية في جبهة التوافق) هو مرشحنا للدفاع بعد الاتفاق بان الدفاع من حصتنا والداخلية من حصة الائتلاف العراقي الموحد الا انه يجب التوافق بين الكتل البرلمانية بشأن مرشحي هاتين الوزارتين».

ويرى الراغبون ان هذا الاعلان ينسف تماما تصريحات صدرت عن سياسيين عراقيين بان حقيقتي الدفاع والداخلية ستعطي لسنقطين وليس الى اشخاص منتمين الى احزاب تمتلك ميليشيات مسلحة.

وكان باسم شريف عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد (الشيعي) اعلن في مؤتمر صحافي عقده بخصر المؤتمرات ببغداد امس ان حقيقتي الداخلية والنقطة هما من حصة الائتلاف الموحد.

اكثر من 30 قتيلًا بهجمات في كربلاء والاعظمية والعتور على 45 جثة تحمل اثار عيارات نارية



سيدة عراقية امام جثة قريب لها في مشرحة بغداد امس (اف ب)

■ بغداد - اف ب: افادت مصادر امنية وطبية اناكث من 30 شخصا قتلوا في العراق بينهم 15 سقطوا في انفجار سيارة مفخخة في كربلاء (جنوب) واصيب 39 بجروح في هجمات متفرقة امس الاحد فيما عثر على 45 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة اخرى.

وفي الموصل على بعد 370 كلم شمال بغداد قتل ثلاثة شرطين في انفجار عبوة يدوية الصنع لدى مرور دوريتهم في حي صناعي شرق المدينة حسبما افادت الشرطة المحلية.

كما اعلن مصدر في الشرطة «مقتل اثنين من رجال الشرطة واصابة اثنين آخرين بجروح في هجوم مسلح استهدف دوريتهم في منطقة اليرموك (غرب بغداد)».

وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد) اعلن مصدر في مجلس المدينة «اصابة سبعة اشخاص بينهم مسؤول محلي وزوجته بجروح في هجوم مسلح فجر اليوم (امس)».

وقال طالب محمد مصطفى العضو في مجلس محافظة صلاح الدين ان «مسلحين هاجموا فجر اليوم (امس) منزلي، الواقع في ناحية سليمان بك

اخرين بينهم عدد من جنود الدورية. الثاني وقع بعد عشر دقائق تقريبا على مقربة من مبنى المعهد القضائي في منطقة الوزيرية (شمال) ما ادى الى مقتل شخص واصابة خمسة اخرين جميعهم من المدنيين».

شمال بغداد قتل ثلاثة شرطين في انفجار عبوة يدوية الصنع لدى مرور دوريتهم في حي صناعي شرق المدينة حسبما افادت الشرطة المحلية.

كما اعلن مصدر في الشرطة «مقتل اثنين من رجال الشرطة واصابة اثنين آخرين بجروح في هجوم مسلح استهدف دوريتهم في منطقة اليرموك (غرب بغداد)».

وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد) اعلن مصدر في مجلس المدينة «اصابة سبعة اشخاص بينهم مسؤول محلي وزوجته بجروح في هجوم مسلح فجر اليوم (امس)».

وقال طالب محمد مصطفى العضو في مجلس محافظة صلاح الدين ان «مسلحين هاجموا فجر اليوم (امس) منزلي، الواقع في ناحية سليمان بك

اخرين بينهم عدد من جنود الدورية. الثاني وقع بعد عشر دقائق تقريبا على مقربة من مبنى المعهد القضائي في منطقة الوزيرية (شمال) ما ادى الى مقتل شخص واصابة خمسة اخرين جميعهم من المدنيين».



موقع الانفجار في مدينة كربلاء (رويترز)